

71 - شرح الأربعين حديثا للأجري الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله الأمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد فيقول الإمام ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجري رحمة الله تعالى في كتابه الأربعين - 00:00:01

حدثنا ابو بكر الفريابي قال حدثنا اسحاق ابن راهوية قال اخبرنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر غفر الله - 00:00:21

له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا يغفر له ما تقدم من ذنبه. قال محمد بن الحسين رحمة الله معناه والله ايمانا بان الله تعالى فرضه عليه واحتسابا يحتسب ما يلحقه من الجوع والعطش والامتناع من الزوجة والامل - 00:00:39

نهارا في جنب الله عز وجل باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان

محمدما عبده ورسوله وصلى الله وسلم عليه - 00:01:02

وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد هذا الحديث وحديثان بعده اوردها المصنف رحمة الله تعالى - 00:01:21

في بيان ما يتعلق بفرضية الصيام صيام شهر رمضان وهو احد مباني الاسلام الخمسة كما في قول النبي صلى الله عليه وسلمبني الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان - 00:01:50

محمدما رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام من استطاع اليه سبيلا. وهذا الحديث الاول من هذه الاحاديث الثلاثة حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا - 00:02:13

واحتسابا من صام رمضان اي من صام شهر رمضان الذي كتب الله سبحانه وتعالى على عباده صيامه كما قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون - 00:02:43

من صام رمضان ايمانا واحتسابا ايمانا اي بان الله فرضه وواجب على عباده صيامه واحب منهم تبارك وتعالى صياما وجعله من دينه الذي رضيه لعباده. كما قال جل في علاه اليوم اكملت لكم - 00:03:07

دینکم واتممت عليکم نعمتی ورضیت لكم الاسلام دینا. فهذا الصيام من دین الله. الذي رضیه تبارک وتعالی لعباده. فيصام رمضان ايمانا اي ايمانا ان الله عز وجل افترض الصيام واحب الصيام - 00:03:37

ورضیه دیننا لعباده يتقریبون به اليه. واحتسابا اي تابا للثواب والاجر. بان يمسک المرء عما امر بالامساك عنه من تناول الطعام والشراب واتیان الاهل من طلوع الفجر الى غروب الشمس طيلة ایام الشهر شهر رمضان يفعل ذلك محتسب - 00:03:57

بل اجري ذلك وثوابه. عند الله تبارك وتعالی. فانه اذا كان منه ذلك كذلك اي صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه. قال ومن قام ليلة - 00:04:35

ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه. ولليلة القدر ليلة مباركة هي خير ليالي السنة وافضلها على الاطلاق. وهي خير من الف شهر وهي في العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك - 00:04:55

كما ان خير الايام وافضلها يوم عرفة وهو في العشر الاول من شهر ذي الحجة وال العشر الاواخر من ليالي رمضان هي خير الليالي. لأن فيها خير فيها خير ليلة. على - 00:05:25

والعشر الاول من ایام ذی الحجة هي افضل الايام واعظمها وفيها يوم عرفة خير الايام وافضلها وسیدها. ولما كان يوم عرفة خير

الايات شرع لاهل عرفة في ذلك اليوم العظيم ان يكتروا من لا اله الا الله سيد الاذكار. فان من المناسب غاية - 00:05:56

بالمناسبة الاكتار من سيد الاذكار في خير الايات. فسيد الاذكار وخيرها لا اله الا الله وخير الايات يوم عرفة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلته انا والتبنيون من قبل لا الله - 00:06:36

الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. فالاكتار من خير الذكر وافضله ولا اله الا الله وقد صح في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام افضل انه قال افضل - 00:07:00

والذكر لا الله الا الله في خير الايات وافضلها يوم عرفة امر في غاية المناسبة هو تمام الموافقة والعشر الاول من شهر ذي الحجة وهذا اليوم الاول منها اكرمنا الله اجمعين بادراكه وبلغه في صحة - 00:07:20

صحة وعافية وامن وايمان وهذه من اعظم النعم ان يبلغ العبد موسم الطاعة كم من انسان صغير او كبير ذكر او انشى حال بينه وبلغ هذه الايات الموت. وقد اكرمنا الله واعطاك فسحة في الاجل - 00:07:51

بلغك هذه العشر المبارکات. هذه العشر الفاضلات. التي هي خير ايات السنة على الاطلاق وخير ايات العمل الصالح. ومن المعلوم ان اهل التجارة والبحث عن الارباح يتحرون المواسم العظيمة التي تعظم فيها الارباح - 00:08:16

يتحررون تحريا بالغا وادا وصلت فرحا بها والمؤمن الجاد في طاعة ربها اعظم فرحا من هؤلاء باكرام الله سبحانه وتعالى له بلوغ مواسم التجارة الرابحة واعظمها هذه الايات المبارکات. ولهذا جاء في الحديث - 00:08:57

صحيح عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال ما من ايات العمل عمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر. اي العشر الاول من ذي الحجة ما من ايات العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل - 00:09:30

خرج بنفسه وما له ولم يرجع من ذلك بشيء وقول النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث ما من ايات العمل الصالح هذا عام مطلق. لا يخص. بل هو على عمومه. يتناول - 00:10:00

كل عمل صالح يتيسر للعبد ان يقوم به. في هذه العشر المبارکات بل قال العلماء رحمهم الله ان هذه العشر يجتمع فيها من امهات العبادات الدينية ما لا يمكن ان يجتمع في وقت اخر - 00:10:25

ما لا يمكن ان يجتمع في وقت اخر الصلاة الصيام الصدقة الحج هذى ما يمكن ان تجتمع الا في هذه العشر. نعم وهذا من خصائص هذه العشر ولعظام شأنها اقسم الله بها والفجر وليل عشر. قال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:10:53

هي العشر الاول من ذي الحجة والعلماء رحمهم الله اختلفوا ايهما افضل؟ العشر الاول من ذي الحجة او العشر الاخيرة من والتحقيق في ذلك كما بين ذلك غير واحد من اهل العلم منهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ان الليالي - 00:11:18

العشر الاخيرة من رمضان افضل الليالي. وفيها ليلة القدر خير الليالي والايات العشر الاول من ذي الحجة افضل الايات. وفيها يوم عرفة خير الايات. وفيها يوم النحر وفي يوم النحر - 00:11:50

يتقرب المسلمون من حجاج وغيرهم الى الله سبحانه وتعالى بذبح النسك الذبائح قربة لله فالحاج في يوم النحر و ايام التشريق الثالثة يتقربون الى الله تبارك وتعالى بذبح الهدايا. فمن تمتع بالعمرة الى - 00:12:16

من الحج فما استيسر من الهدي. وال المسلمين في البلدان يتقربون الى الله في تلك الايات بذبح الظحايا وهذه العشر المبارکات الاول من ذي الحجة عشر ينبغي على المسلم ان يعمل على اغتنامها - 00:12:55

وانتهائي الفرصة فيها. لتحصيل الاعمال الصالحة. واكتسابها والاستكثار منها ومن ذلكم الفرائض التي اوجبها الله على عبده واعظم ذلك هم الصلاة. ومن كان محافظا على الصلاة يزداد في هذه العشر تبكيرا - 00:13:27

لها ويزداد عناء بسنتها ومستحباتها وانتظارا للصلوة بعد الصلاة. فما تقرب متقرب الى الله شيء احب الى الله مما افترظه الله على عباده ويعتني كذلك بالصيام. فان الصيام داخل في - 00:14:01

لعموم قوله ما من ايات العمل الصالح فهو من العمل الصالح ومن خير العمل الصالح يجتهد في بذل المال والصدقة في سبيل الله.

وقراءة القرآن. يجتهد في الاكتار من الكلمات الاربع التي هي احب الكلام الى الله سبحانه الله والحمد لله - [00:14:41](#)

ولا الله الا الله والله اكبر. والنبي صلى الله عليه وسلم قال في بعض احاديثه فاكثروا فيهن من التحميد والتکبير والتهليل. الحال ان هذه ايام مباركة عظيمة وهي خير الايام وافضلها فينبغي على - [00:15:12](#)

ال المسلم ان يغنم خير هذه الايام. وان يغنم بركتها. واني بهذه المناسبة اقدم وصية ونصيحة للحجاج والمعتمرين. ومن اكرمهم الله سبحانه وتعالى في هذه الايام بالوجود والبقاء في المدينة نعم. ومن ثم الى مكة يسر الله امرهم اجمعين وتقبل منهم. امين. ان يحرصوا على الجلوس في هذا - [00:15:42](#)

المبارك مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام انتظارا للصلوة بعد الصلاة وعناية بالاستكثار من ذكر الله سبحانه وتعالى لان الملاحظ ان عددا من الحجاج والزوار تضيع كثير من اوقاتهم في تنقلات لا اصل لها. ومكابدة وتعب - [00:16:17](#)

لا اصل له. فيذهبون الى مزارات والى امكنة والى اشياء. كثير منها لا دليل عليه ويفوتون على نفسمهم خيرا عظيما في هذا المسجد المبارك. مسجد رسول الله. صلوات الله - [00:16:51](#)

كلامه وبركاته عليه وسائل الله الكريم ان يغنمها خير هذه العشر المبارکات. امين. وان جعلنا فيها من الغافمين الرابحين. امين. وان يصلاح لنا - [00:17:11](#)

اجمعين شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا محمد بن سعد الغوفي قال حدثني ابي قال حدثني عمي - [00:17:31](#)

الحسين ابن الحسن عن ابيه عن جده عطية العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهم في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذكون. اياما معدودات. قال كان الصوم ثلاثة ايام - [00:17:51](#)

في كل شهر ثم نسخ ذلك بالذى انزل الله تعالى من صيام شهر رمضان وهذا الصوم الاول من العتمة فمن صلى العتمة متى حرم عليه الطعام والشراب والجماع الى القائلة؟ وجعل الله في هذا الصوم الاول فدية طعام مسكين فمن شاء من مسافر - [00:18:11](#)

او مقيم ان يطعم مسكينا ويفطر كان ذلك رخصة لهم. فانزل الله عز وجل في الصوم الاخر احلال الطعام والشراب خراب واحلال النكاح بالليل الى الصباح الذي كان الله عز وجل حرم من الصوم الاول وانزل في الصوم الاخير فعدة من ايام - [00:18:31](#)

قال فلم يذكر الله عز وجل في الصوم الاخر فدية طعام مسكين فنسخت الفدية. وبينها في الصوم الاخر بقوله الله بكم اليسر ولا يرید بكم العسر. وهو الافطار في السفر وجعله عدة من ايام اخر. وقوله عز وجل - [00:18:51](#)

علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فطاب عليكم وعفا عنكم. كان الناس اول ما اسلموا اذا صام احدهم يصوم يوم حتى اذا امسى طعم من الطعام فيما بينه وبين العتمة. حتى اذا صليت العتمة حرم الله عليه الطعام حتى يمسي من - [00:19:11](#)

الليلة القابلة وان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بين هو قائم اذ سولت له نفسه فاتى اهله لبعض حاجته فلما اخذ بيكي ويلوم نفسه كاشد ما رأيت كاشد ما رأيت من الملامة ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:31](#)

قال يا رسول الله اني اعتذر الى الله عز وجل ثم اليك من نفسي هذه الخاطئة. فانها زينت لي مواقعة اهلي فهل تجد لي من رخصة يا رسول الله؟ فقال لم تكن حقيقة بذلك يا عمر. فلما بلغ عمر بيته ارسل اليه - [00:19:51](#)

فاتاه وقد انزل الله عز وجل عذرها في اية من القرآن فامر الله عز وجل رسوله ان يضعها في المئة الوسطى من سورة البقرة فقال الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم - [00:20:11](#)

الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. يعني بذلك الذي فعله عمر رضي الله عنه. قال قال محمد بن حسين رحمه الله وفي حديث معاذ بن جبل وغيره وابن عباس رضي الله عنهم ايضا وفي حديث - [00:20:31](#)

قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى وفي حديث عن معاذ بن جبل وغيره وابن عباس رضي الله عنهم ايضا وفي في حديث غير هذا في حديث غير هذا قالوا حديث غير هذا. في حديث هذا قالوا وكانوا اذا صاموا - [00:20:51](#)

تذمروا قبل ان يفطروا لم يحل لاحد منهم الطعام ولا النكاح فجاء صرمة بن قيس صرنا بكسر الصاد احسن الله اليك. فجاء صرمة بن

قيس وقد عمل في حائطه وهو شيخ كبير. فضرب برأسه فنام قبل ان يفطر. فاستيقظ فلم يأكل - [00:21:13](#)

ولم يشرب فاصبح وهو ضعيف فرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما لي اراك ضعيفا؟ قال يا رسول الله كنت اعمل في [00:21:35](#) حائطي فجنت وانا معي عياء. فضررت برأسى قبل ان افطر. وجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوقع -

بعدما نامت فانزل الله عز وجل فيهما وفي جميع الناس احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم [00:21:55](#) الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله -

لهم وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. الاية. ثم اورد الامام الاجري رحمة الله تعالى هذا [00:22:15](#) الخبر او اللاثر عن ابن عباس رضي الله عنهم في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام -

كما كتب على الذين من قبلكم لعلمكم تتقدون. وفيه ان الصيام فرض اولا ثلاثة ايام. فرض اولا ثلاثة ايام ثم نسخ. بالامر بصيام شهر [00:22:42](#) رمضان كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم -

كان اول الامر صيام ثلاثة ايام ثم نسخ ذلك صيام شهر رمضان. وكان ايضا الامر في اوله ان الصائم له ان يفطر اذا غربت الشمس [00:23:09](#) ويتناول ويأتي اهله ما بين المغرب الى العشاء -

ثم بعد ذلك يمنع فاذا فاته هذا الوقت واصل الى اليوم الاخر. فكان بعضهم يعمل من اول النهار. في حائطه بستانه ويتعب ولها جاء [00:23:41](#) في قصة سرمه انه جاء وصل يوما وهو متعب مجده -

فرمى برأسه على فراشه ونام قبل ان يطعم. نام قبل ان يطعم. فكان من الغد في غاية الجهد والتعب ونسخ ذلك بقول الله سبحانه [00:24:10](#) تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم -

وهذا الذي ساقه رحمة الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهم ضعيف الاسناد بل مسلسل بالضعفاء وهم الالعوف بداعا من محمد [00:24:34](#) ابن سعد العوفي ومن فوقه محمد ابن سعد ابوه وعمه -

وابوه ابو ابو عمه وجده كل هؤلاء ضعفاء فهذا الخبر اه استناده ضعيف. نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي داود قال [00:24:57](#) حدثنا مؤمل ابن هشام قال حدثنا اسماعيل -

قيل ابن علية قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسع [00:25:23](#) وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له. قال نافع فكان عبد الله ابن عمر اذا مرضى -

من شعبان تسعه وعشرون بعث من ينظر فان رؤي فذلك وان لم يرى ولم يحل ولم يحل دون منظره سحاب ولا قتر اصبح مفطرا وان [00:25:43](#) حال دون منظره سحاب او قتر اصبح صائما -

قال وحدثنا ابو بكر احمد بن محمد الصيدلاني قال سمعت ابا بكر المروزي يقول سمعت احمد بن حنبل يقول الهلال اذا حالة دون [00:25:59](#) منظره غيم فينبغي ان يعتقد من الليل انه يصبح صائما. لانه لا يدرى من رمضان او من شعبان. قال وكذا -

روي انه لا صيام لمن لم يجمع الصيام من الليل فيعتقد مخافة ان يكون في رمضان مخافة ان يكون من رمضان ذهب الى تقليد ابن عمر نعم قال ابو ذهب الى تقليد ابن عمر قال ابا بكر المروزي فقلت لابي عبدالله الياس قد نهى رسول الله صلى الله عليه [00:26:19](#) وسلم عن صيام يوم الشك -

قال هذا اذا كان صحا واما اذا كان في السماء قطر او قال غيم يصام على فعل ابن عمر رضي الله عنهم جعفر بن محمد الصندلي [00:26:45](#) قال حدثنا الفضل بن زياد قال سمعت ابا عبدالله احمد بن حنبل يقول في صوم يوم الشك فقال اذهب فيه الى حدث ابن عمر رضي الله -

وعنهم انه قال كان ليلة ثلاثين من شعبان نظر الى الهلال فان حال دونه سحاب او قتر اصبح صائما والا ام يحل دونه سحاب او قتر [00:27:09](#) اصبح مفطرا. قال الفضل وسمعته سئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم فان غم عليكم فاقدروا له -

ما معناه؟ قال هذا رواه ابن عمر رضي الله عنهم اذا حال دون منظره سحاب او قتر ليلة ثلاثين من شعبان اصبح صائما واذا لم يحل

دونه سحاب ولا قتر اصبح مفطرا. فهو رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو كان يفعل - [00:27:29](#)

هذا ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عبده الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشهر [00:27:49](#) تسعة وعشرون انما الشهر تسعة وعشرون. المراد بقوله عليه الصلاة والسلام انما الشهر تسعة وعشرون اي لا يقل عن ذلك - لا يكون ثمان وعشرين لكنه يكون احيانا تسعا وعشرين واحيانا ثلاثين. فقوله انما الشهر. نعم تسعة وعشرون اي احيانا واحيانا يكون [00:28:19](#) ثلاثين. لكنه لا ينقص عن التسعة والعشرين ولا يزيد على الثلاثين -

لا لا ينقص عن التسعة والعشرين ولا يزيد على الثلاثين انما الشهر تسعة وعشرون فلا تصوموا حتى ترووا. لا تصوموا اي رمضان حتى تروه [00:28:41](#) اي الهلال فلا فلا تصوموا حتى ترووا ولا تفطروا -

حتى تروا اي حتى تروا الهلال. نعم. كقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الآخر صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. اي لرؤية الهلال فالصيام شرعا مربوط بالرؤية. ليس بالعمليات الحسابية. الحساب معروف من القديم. لكن الصيام ربط [00:29:05](#) بالرؤيا صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. قال فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم [00:29:28](#) عليكم فان هم فان غم عليكم فاقدر له يعني غمة عليكم -

بالتالي يتيسر لكم الرؤية ولم تتحقق لكم الرؤية فان غم عليكم فاقدروا له والحديث عام سواء كانت السماء صحوا او غيما. الحديث [00:29:52](#) عام قال فان غم عليكم فاقدروا له -

قوله عليه الصلاة والسلام فاقدروا له معناه في اصح قوله اهل العلم في معنى الحديث اي اقدر له ثلاثة اكملوه ثلاثة اكملوه ثلاثة هذا معنى قول قوله فاقدروا له في اصح قوله العلماء رحمة الله تعالى في معنى الحديث [00:30:17](#) وقد جاء هذا مصححا به في بعض الروايات. قد جاء هذا مصححا به في بعض الروايات كما في رواية للحديث في صحيح مسلم جاء [00:30:50](#) بلفظ فاقدروا له ثلاثة جاء بلفظ مقدور له ثلاثة -

وجاء في صحيح البخاري اكملوا العدة ثلاثة. اكملوا العدة ثلاثة والحادي يفسر بعضها بعضا احاديث النبي عليه الصلاة والسلام [00:31:09](#) يفسر بعضها فاذا قوله في هذا الحديث فاقدروا له اي اقدروا له -

ثلاثين اكملوا العدة ثلاثة ان غم عليكم سواء كانت السماء صحوا او كانت غيما الحديث عام في هذا وفي هذا والقول الاخر لاهل [00:31:31](#) العلم في معنى اقدروا له اي ضيقوا له العدد -

ضيقوا له العدد فاعتبروه تسعا وعشرين لكن القول الاول اصح وهو الذي تسنده الادلة الصحيحة المصلحة بذلك. عن النبي الكريم [00:31:50](#) صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال نافع فكان عبد الله ابن عمر اذا مرض من شعبان -

تسعة وعشرون بعث من ينظر فالرؤي فذلك الرؤي وان لم يرى ولم يحن ولم يحل دون منظره سحاب ولا قتر اصبح مفطرا اصبح [00:32:15](#) مفطرا لم يحل دون منظره سحاب السحاب معروف الغين والقطر الغبار -

والظلم اصبح مفطرا. ما معنى اصبح مفطرا؟ اذا لم يحل بينه وبين الرؤيا سحاب او قتر اصبح مفطرا اي انه في هذه الحالة [00:32:45](#) يكمل العدة ثلاثة انه في هذه الحالة يكمل العدة ثلاثة -

وان حال دون منظره سحاب او قتر. ان حال دون منظره سحاب او قتر اصبح صائما لماذا يصبح صائما؟ لاحتمال ان الهلال موجود [00:33:06](#) لاحتمال ان الهلال موجود وان الذي حال بينهم وبين رؤيته هو هذا السحاب وهذا القتل وهذا الغبار -

فيحيط لرمضان آآآ رضي الله عنه وارظاه فيحيط لرمضان فيصبح صائما فيصبح صائما. لكن هذا اجتهاد من ابن عمر رضي الله [00:33:31](#) عنهم هذا اجتهاد من ابن عمر رضي الله عنهم والحديث واضح -

الحديث واضح في اكمال العدة ثلاثة احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام يفسر بعضها بعضا. فانه قال فاقدروا له ثلاثة في بعض [00:34:00](#) روایاته وفي بعض الاحاديث قال فاكملوا عدة ثلاثة. دون تفرقة بين - آآآ كون السماء صحوا او او كونها غيما قال وحدثنا ابو بكر قال رحمة الله تعالى وحدثنا ابو بكر احمد بن محمد الصيدلاني قال سمعت ابا بكر - [00:34:22](#)

وزي يقول سمعت احمد بن حنبل يقول الهلال اذا حال دون منظره غيم فينبغي ان يعتقد من الليل انه يصبح صائما انه لا يدرى من رمظانه او من شعبان؟ اي انه شك. لا يدرى من رمضان هو او من شعبان. ولكن النبي عليه - [00:34:44](#)

الصلوة والسلام جاء عنه النبي عن صيام يوم الشك جاء عنه النبي عن صيام يوم الشك قال قال وكذا روى انه لا صيام لمن لم يجمع الصيام من الليل. نعم هذا حديث صحيح ثابت في السنة ابى داود وغيره لا صيام لمن لم يجمع - [00:35:04](#)

الصيام من الليل لكن تلك الليلة التي هي ليلة سكن نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن صيامها وليس للناس في تلك الليلة الا احد امرئين ان رأوا الهلال صاموا وان لم يروه اكملوا العدة ثلاثة - [00:35:24](#)

سواء كانت السماء صحو او كانت السماء غيماء نعم قال رحمة الله تعالى فيعتقد مخافة ان يكون من رمضان ذهب الى تقليد ابن عمر. نعم ولكن هذا اجتهاد من ابن عمر - [00:35:50](#)

رضي الله عنهم والنصل واضح في ان الواجب في مثل هذه الحالة ان تكمل العدة ثلاثة. نعم قال ابو بكر المروزي فقلت لابي عبد الله الياس قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الشك؟ قال هذا اذا كان صحوا - [00:36:06](#)

اما اذا كان في السماء قطر او قال غيم يصام على فعل ابن عمر رضي الله عنهم. نعم قال وحدثنا جعفر بن محمد الصندلي قال حدثنا الفضل بن زياد قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول في صوم يوم الشك. فقال اذهب فيه - [00:36:27](#)

الى حديث ابن عمر رضي الله عنهم انه قال كان ليلة ثلاثة من شعبان نظر الى الهلال فان حال دونه سحاب او قدر اصبح صائما وان لم يحول دونه سحاب او قدر اصبح مفطرا. قال الفضل وسمعته سئل - [00:36:45](#)

لعن قول النبي صلى الله عليه وسلم فان غم عليكم فاقدرروا له ما معناه؟ قال هذا رواه ابن عمر رضي الله عنهم اذا فدون منظره سحاب او قطر ليلة ثلاثة من شعبان اصبح صائما. واذا لم يحل دونه سحاب ولا قطر اصبح مفطرا - [00:37:04](#)

فهو رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو كان يفعل هذا. نعم. يعني هذا اجتهاد من ابن عمر هذا اجتهاد من ابن عمر رضي الله عنهم ولكن النصل آثاث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:24](#)

واضح في ان فالواجب هو اكمال العدة سواء كان هناك في السماء سحاب او قطر او لم يكن والامام احمد هذه رواية عنه وفي رواية اخرى لا يفرق لا يفرق يرى انه لا يصام سواء كان هناك قطر او اه لم يكن وانها تكمل العدة - [00:37:42](#)

ثلاثين وقد قال الامام ابن القيم رحمة الله في كتابه تهذيب السنن بعد ان اورد هذا هذا الاجتهاد لابن عمر رضي الله عنهم وايضا آثاث متابعة الامام احمد له قال - [00:38:05](#)

الامام ابن القيم في تهذيب السنن قد جاء في رواية البخاري وغيره فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثة وفي رواية للبخاري وايضا داود وغيرهما قال عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - [00:38:25](#)

فهذا يدلان على عدم جواز الصوم يوم الشك وعلى عدم جواز صوم رمضان اذا اذا حال دون مطلع ال�لال غيم او قدر ليلة الثلاثين من شعبان وما ذهب اليه احمد ابن حنبل هو قول ضعيف - [00:38:45](#)

وقول عمار رضي الله عنه من قبيل المرفوع لان الصحابي لا يقول ذلك من قبل رأيه انتهى كلام الامام ابن القيم رحمة الله تعالى وسائل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين - [00:39:10](#)

بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين انه سميع قريب مجيب. وصلى الله وسلم على عبده رسوله نبينا محمد واله وصحبه - [00:39:34](#) - [00:39:53](#)